بعد أن قرر الأطباء بتر ساقه

مواطن يمني يشفى من داء السكري وينقذ بتر ساقه بالأعشاب

الجديدة رصدت حالة مرضية صاحبها مريض بداء السكري وقد أُصيب بالغرغرينة في ساقه اليمنى، مما جعل الأطباء في المستوصفات والمستشفيات يقررون بتر ساقه ولكنه لجأ في الوهلة الأخيرة إلى طب الأعشاب وشفي من داء السكري وأنقذ بتر ساقه اليمنى، وقد أثار شفاؤه جدلاً واسعاً بين الأطباء الذين قرروا بتر ساقه وبين أفراد قبيلته الذين قد أصابهم الحزن، حينما قرر الأطباء بتر ساق صاحبهم.

المواطن اليمني محمد علي ناصر أُصيب بجرح في ساقه اليمنى وظل ينتظر التئام جرحه، كمثل أي جرح يحدث لأي شخص.. لكن ذلك الجرح توسع وسبب له التهابات في الأنسجة وأصيبت قدمه بتقرحات وعجز عن الحركة.

رحلة العلاج

يقول محمد علي ناصر: ذهبت إلى العلاج في أحد المستشفيات الحكومية وبعد أن أجريت الفحوصات وأتضح أنني مصاب بداء السكري قبل سنوات وأن تلك الجروح هي مرض الغرغرينة التي يسببها داء السكري.. استمررت في تلقى العلاج لعدة أشهر لكن الالتهابات والآلام ازدادت والجروح توسعت، فقرر الأطباء بتر ساقي من الركبة وأكدوا لي أنه لا علاج للغرغرينة وتوقيف توسعها إلا ببيتر ساقي.. آنذاك شعرت بالحزن الشديد، لذلك وشاركني جميع أفراد أسرتي وقبيلتي، وكأنني سأقتاد إلى ساحة الإعدام.. فانتقلت للعلاج في أحد المستوصفات الخاصة وبعد أن تلقيت العلاج عندهم، فاجأوني بنفس قرار المستشفى السابق وهو بتر ساقي وقرروا إجراء عملية جراحية كتجربة، لا يعلق عليها النجاح قبل بتر ساقي عسى أن تنجح العملية وأكدوا أنه لا حل لي إلا ذلك حتى لو سافرت إلى أوروبا وأميركا.

لكن أفراد قبيلتي وأسرتي قرروا السفر بي إلى الخارج، حتى أتلقى العلاج على نفقتهم الخاصة وحتى لو أدى ذلك إلى بتر ساقي، المهم أنهم يبعدون جميع الشكوك ولا يندمون على عدم سفري.

العلاج بالأعشاب

ويتابع محمد علي ناصر قوله: «قبل موعد سفري بأسبوع جاءتني أحد أسرتي والذين يسكنون في صنعاء وأخبرني بأنه أخبر طبيب الأعشاب محمد عبدالسلام الضمين عن مرضى وأكد له طبيب الاعشاب الضمين بأنه يستطيع علاجي وقد سبق أن علاج مثل حالتي.. وفعلاً ذهبت والتقيت بطبيب الأعشاب محمد عبدالسلام الضمين وعرضت عليه الفحوصات التي أجريت لي في المستشفيات وفعلاً كما تلاحظ ما هي إلا أشهر، تلقيت خلالها العلاج بالأعشاب وتخلصت من داء السكري والغرغرينة وتم التئام جروحي.. وقد ذهبت إلى المستوصف الخاص الذي كان يريد إجراء عملية جراحية لأجري عندهم فحوصات، للتأكد من خلوي من المرض وأعطوني تقريراً بأنني شفيت تماماً وقد اندهش الأطباء الذين قرروا بتر ساقي آنذاك ولم يصدقوا بأنني تعالجت بالأعشاب.

وأخيراً

يقول محمد علي ناصر: «وهكذا فقد أنقذت بتر ساقي بالأعشاب على يد طبيب الأعشاب محمد عبدالسلام الضمين جزاه الله خيراً.. بعد أن فقدت الأمل في الطب الحديث بعد أن قرروا بتر ساقي والحمدلله».

تكتظ عيادات طب الأعشاب بالكثير من المرضى الذين يترددون عليها ويئسوا من علاج الطب الحديث.. برغم أنهم يشفون من أمراضهم بعد علاجهم بالأعشاب، إلا أن هناك من يتهمهم بالكذب ويتهم من يعالجون بالأعشاب وخاصة المشهورين بطب الأعشاب بأنهم مجرد أدعياء.